

إهداء

إلى سد راج روعي وعقلي إلى من أولاني عزاً وحياءً ووهبني العطاء والقدرة والثقة إلى الذي زرع في وجداني بذور الإيمان والانتماء ... إلى "والدي الغالي "

إلى نبع الحنان والعطاء إلى الشمعة المضيئة في حياتي ... والزهرة الرقيقة في ربيع عمري ... إلى من تتحني القامات احتراماً لها وترتفع الهامات افتخاراً بها "أمي الغالية"

إلى من لَوّن حياتي بأجمل الألوان ... وأطرب روعي بأعذب الألحان.....وكان شمساً تبدد وحشتي ... وبلسماً يداوي جراحات أيامي ... إخوتي وأخواتي.

إلى روح سعدت لربها تواقّة إلى يوم اكتمال هذا السفر.... زوجي الغالي له الرحمة.

شكر وتقدير

الحمد لله الواحد الأحد الذي وعد وتأذن بمزيد من الفضل والإنعام على من اتقى وشكر والصلاة والسلام على سيد البشرية ومعلمنا الأول النبي الأمي نبينا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله وأصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

إن شكر النعمة أمر واجب لمعطيها ولمن كان سينالها لقوله تعالى: (قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (سورة الاحقاف - الآية 15).

ليس في الحياة أجمل من لحظة يحقق فيها الإنسان ما تصبو إليه نفسه وتتوق إليه روحه ولعل لذة النجاح، هي أعظم لذات الحياة جميعها ولكن حرّي بنا ونحن نقطف ثمرة النجاح أن نتقدم بالفضل لكل من ساندنا وشدّ أزرنا لبلوغ ما بلغنا، ولذا فالشكر بداية لصاحب الفضل والمنة لله العليّ القدير الذي أعانني على إتمام دراستي...

ولصاحب الفضل الأول بعده إلى أستاذه الذي بعث الأمل في العروق ليحييها من جديد إلى الأستاذ الدكتور المشرف" مبارك حسين نجم الدين الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة.

من هذا المنطلق، أشكر الله تعالى على ما أسداه إلى من نعم وفضل وبخاصة نعمة التوفيق والالتحاق بهذه الجامعة العريقة لانهل من مواردها الصافية.

أسجل شكري وتقدير امتناني لسعادة الدكتور معمر أحمد علي الذي لم يدخر جهداً في توجيهي وإرشادي إلى الصواب، والذي وجدت فيه استاذاً قديراً سخياً في علمه وخلقه، ومنحني الكثير من وقته وخلصته تجربته وحسن توجيهه، فلا أملك إلا الدعاء له فجزاه الله عني كل الجزاء.

كما أقدم شكري وتقديري للأساتذة الأجلاء بكلية اللغات قسم اللغة العربية.

كما أتقدم بكل الشكر والعرفان والوفاء إلى كل من كان يدفعني دائماً لأواصل مشواري العلمي الهادف.

مستخلص

يتناول هذا البحث التماسك النصي وأدواته في معلقة امرئ القيس، وذلك بالوقوف على أدوات التماسك النصي التي لجأ إليها الشاعر لتكون نصوصه متماسكة، وذلك بالحديث عن التماسك النصي وتعريفه، وتقديم إطار نظري لأدوات التماسك التي اعتمدها الشاعر مشتملاً على ماورد حولها في النحو العربي وفي الدراسات اللغوية العربية، أو في النص، ثم تقديم النماذج المشتملة على أدوات التماسك وتوضيح أنواع التماسك.

وكان من أهم أهداف هذا البحث: إخضاع نص معلقة امرئ القيس للدراسة النحوية النصية والوقوف على مدى وعي امرئ القيس من خلال نصه بالتماسك النصي.

وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة هذه الدراسة كما أفادت من المنهج التاريخي عند اقتضاء الضرورة.

وقد خلص البحث إلى عدد من النتائج منها استخدام الشاعر ضمير الغائب محيلاً بكثرة لافته، واعتماده كثيراً على عنصر التكرار بأنواعه، واستخدام الشاعر الحذف بأنواعه ليؤدي دوره في تماسك معلقته، وضبط إيقاعها، وأن بروز مظاهر التماسك النصي في معلقته؛ يدل على وعيه بمعانيها التي يصوغها.

Abstract

This study investigates cohesion and cohesive devices employed by Imru' al-Qays' ode to make it more connected. The study has defined cohesion and patterns of cohesive devices with reference to Arabic grammar and linguistic studies supported with explanatory devices. The study aims mainly to examine the ode grammatically and textually to see if the poet realize cohesion. The study has adopted descriptive approach because it suits the nature of the study and historical approach when required. The researcher has arrived at a number of conclusions. The poet has notably used the third person and the different forms of repetition and ellipse to make the text more cohesive. Moreover, the cohesive ode indicates that the poet is aware of cohesive devices.



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية اللغات-قسم اللغة العربية

التماسك النصي وأدواته في معلقة امرئ القيس

Cohesion and Cohesive Devices in Imru' al-Qays' Ode

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الدراسات النحوية واللغوية

إشراف:

أ.د. مبارك حسين نجم الدين

إعداد:

مواهب جابر علي أحمد

فبراير 2020م

استهلال

قال تعالى: (قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا

عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

(32)) صدق الله العظيم سورة البقرة

الآية (٣٢)